

## من هو المعاق ؟ وسام بنت حامد الشيخ



ربما يختلط على بعض الناس مفهوم المعاق .. فيغربون في ذلك ويشرقون .. وكثيراً ما نسمع كلمة معاق فمن هو المعاق ؟  
وبحكم مهنتي كمعلمة في هذا المجال وتهمني هذه الشريحة من المجتمع أيما اهتمام؛ بل أنني أحمد الله كثيراً على أن قدرني الله لخدمة هذه الفئة الغالية علينا جميعاً .

وكم تنتابني السعادة وأنا أقضي يومي معهم وبينهم ولكي نكون بالقرب منهم أكثر علينا أن نتعرف عليهم .

إن المعاق هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي في أحد حواسه أو قدراته الجسدية والنفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من تلبية متطلبات حياته العادية. وعلينا أن نعتقد تماماً أنه ليس بين البشر من يمتلك حصانة من الإعاقة فالحوادث قد تقع في الحياة اليومية وتكرر أماننا باستمرار وربما تتسبب في فقدان الشخص لأحد حواسه أو قدراته بأي لحظة .

وكذلك الإنسان مع أمراض العصر المتزايدة والمتنوعة والتي لم تعرف من قبل رغم التطور الطبي إلا أنه معرض للإعاقة وحتى الجنون ليس ببعيد عنه.

إن الإنسان في هذه الحياة ليس بمنأى عن طوارق الحوادث ولا صروف الأيام وكما قيل الليالي حبلى ربما تلد الفواجع والعياذ بالله وبالتالي الإعاقة.

وعليه .. يجب أن لا يغتر الإنسان بنفسه مهما كان معافى وقوياً ، فربما تتقلب الظروف بين عشية وضحاها.

ومن هذا المنطلق سوف نتناول بإذن المولى موضوع الإعاقة بشي من التفصيل والتعمق كي نتعرف على أنواع الإعاقة وخصائص المعاقين وأهم حاجاتهم ثم نتطرق لكيفية التعامل معهم وذلك من خلال هذا المنبر الإعلامي.

وسام حامد الشيخ  
معلمة تربية خاصة ومدربة معتمدة وعضو جمعية المدربين السعوديين